أكد عدد من القادة العسكريين الإيرانيين من خطورة قيام إسرائيل بأى هجوم عسكرى قد يستهدف منشآتها النووية، مؤكدين أن مثل هذا الهجوم قد يؤدى إلى تدمير إسرائيل، خاصة فى ظل التوتر الذى يشهده المجتمع الدولى حاليا حول مسألة البرنامج الإيرانى الحالى لتخصيب اليورانيوم، والذ أثير بشكل متزايد فى الأيام الأخيرة.

وأوضحت صحيفة "الجارديان" البريطانية فى تقرير لها أن الجنرال أحمد فاهيدى قد أصدر بيانا، محذرا الدولة "اليهودية" من أن أى هجوم قد تشنه إسرائيل ضد المواقع النووية الإيرانية قد يتسبب فى تدميرها والقضاء عليها.

ويأتى البيان فى الوقت الذى يتبنى فيه الاسرائيليون خطابا حادا تجاه الدولة الفارسية، مطالبة اياها أن تعمل على وقف برنامجها النووى والذى تراه اسرائيل تهديدا صارخا لأمنها.

وأبرزت الصحيفة البريطانية التقرير الذى أصدرته الأمم المتحدة مؤخرا حول قيام الايرانيين بمضاعفة معدلات التخصيب خلال الأشهر الثلاثة الماضية، بالإضافة إلى رفض الحكومة الايرانية التعاون مع التحقيقات التى تدور حاليا نية ايران تصنيع القنبلة النووية.

وأكد عددا من المسئولين الإسرائيليين أن بلادهم لابد أن تتعامل مع التهديد الإيرانى خلال الصيف القادم، محذرين أن طهران تتحرك بقوة نحو تحقيق طموحاتها وأهدافها النووية من خلال مفاعلاتها الموجودة تحت الأرض.

وأضافت الصحيفة البريطانية أن تقرير الأمم المتحدة قد أوضح أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن إيران قد تمكنت من تخصيب اليورانيوم بنسبة تصل إلى 20 بالمئة من خلال مفاعلها "فوردو" الموجود تحت الأرض.

وأكدت الحكومة الإيرانية فى أكثر من مناسبة من قبل الطبيعة السلمية لبرنامجها النووى الذى لا يهدف بأى حال من الأحوال الوصول إلى امتلاك السلاح النووى، إلا أن القوى الغربية مازالت تتشكك فى نوايا الإيرانيين فى هذا الصدد، وهو ما رآه رئيس الوزراء الروسى "فيلاديمير بوتين" كمحاولة غربية تهدف إلى تدمير النظام الإسلامى فى إيران

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 25/02/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com